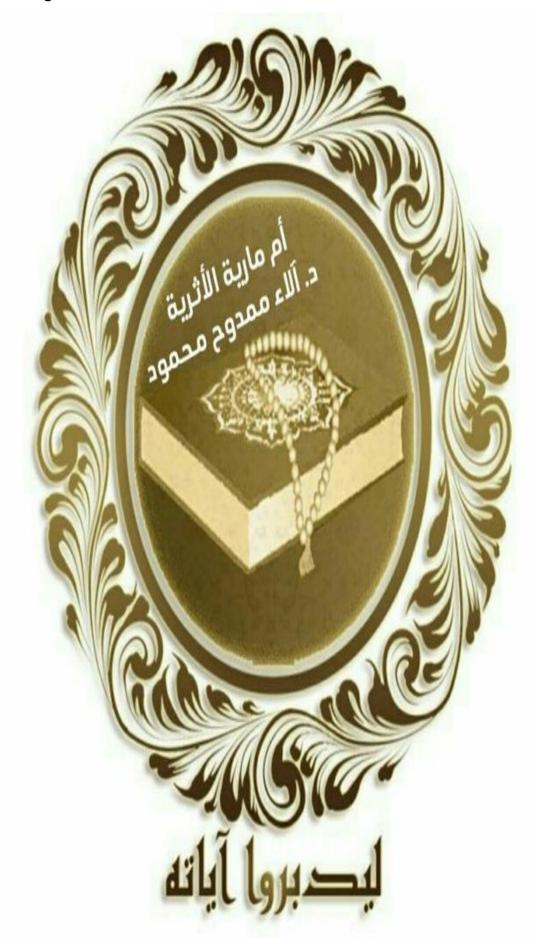


د. آلاء ممدوح محمود

تدبر سورة البقرة



الربع الرابع عشر

﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فَيهُمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ فَلْ وَاتْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذًا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَلُ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ (219) }

"التفسير الإجمالي، وترابط الآيات"

{ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ } أي: يسألك - يا أيها الرسول - المؤمنون عن أحكام الخمر والميسر، وفي بعض الروايات ان السائل عمر بن الخطاب، عن عمر قال: اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا، فإنها تذهب العقل والمال.

الخمر: هو كل مسكر غطى العقل بنشوة، وأما الميسر: من اليسر لانه اخذ المال بدون جهد، وهو كل المغالبات التي يكون فيها عوض من الطرفين، من النرد، والشطرنج.

وقد كانا مستعملين في الجاهلية وأول الإسلام، لذا سأل الصحابة عن حكمهما، فأمر الله تعالى نبيه، أن يبين لهم منافعهما ومضار هما، ليكون ذلك مقدمة لتحريمهما، وتحتيم تركهما، فقال الله تعالى: { قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ مَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا } فالإثم في الخمر ذهاب العقل والممال، والصد عن ذكر الله، وعن الصلاة، والعداوة، وفي الميسر البغضاء والشحناء بين الناس- بأخذ أموال الناس بالباطل، والكسل واهمال العمل الجاد، وهذا الإثم عند تعاطيهما أكبر مما يظنونه من نفعهما، من اللذة والطرب وكسب المال بالتجارة في الخمر، وتحصيله بالقمار من غير كد ولا تعب، كما يحصل له لذة من جهة الظفر فيشعر أنه قد انتصر وفاز وحقق كسبًا، وكان هذا البيان زاجرا للنفوس عنهما، لأن العاقل يرجح ما ترجحت مصلحته، ويجتنب ما ترجحت مضرته، ولكن لما كانوا قد ترجحت مصلحته، ويجتنب ما ترجحت مضرته، ولكن لما كانوا قد الذي ذكره في قوله: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَ الْمَيْسِرُ وَ الأَنْصَابُ الذي ذكره في قوله: {مُنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فاجتنبوه} إلى قوله: {مُنْتَهُونَ} وهذا من لطفه ورحمته وحكمته، ولهذا لما نزلت، قال عمر رضي الله عنه: انتهبنا لطفه ورحمته وحكمته، ولهذا لما نزلت، قال عمر رضي الله عنه: انتهبنا للفه ونه: النهبنا عنه: انتهبنا

انتهينا.

﴿ وَ يَسْأَلُو نَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ }

هذا سؤال عن مقدار ما ينفقونه من أموالهم، فيسر الله لهم الأمر، وأمرهم أن ينفقوا العفو، وهو المتيسر من أموالهم، الذي لا تتعلق به حاجتهم وضرورتهم، وهذا يرجع إلى كل أحد بحسبه، من غنى وفقير ومتوسط، وقال النبي: {خير الصدقة ما كان عن ظهر غني } ولهذا أمر الله رسوله صلى الله عليه وسلم، أن يأخذ العفو من أخلاق الناس وصدقاتهم، ولا يكلفهم ما يشق عليهم، لأن هذا الأمر فيه سعادتنا، وما به النفع لنا و لإخواننا فيستحق على ذلك أتم الحمد.

ولما بيّن تعالى هذا البيان الشافي، وأطلع العباد على أسرار شرعه قال: {كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الآيَاتِ} أي: الدالات على الحق، والفرقان بين الخير و الشر {لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ} قال الشيخ السعدي: أي: لكي تستعملوا أفكاركم في أسرار شرعه، وتعرفوا أن أوامره، فيها مصالح الدنيا والآخرة، وأيضا لكي تتفكروا في الدنيا وسرعة انقضائها، فترفضوها وفي الآخرة وبقائها، وأنها دار الجزاء فتعمروها.

عن ابن عباس أن نفر ا من الصحابة حين أمروا بالنفقة في سبيل الله أتوا النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا: إنا لا ندري ما هذه النفقة التي أمرنا بها في أموالنا، فما ننفق منها؟ فأنزل الله: ويسألونك ماذا ينفقون، قلّ العفو. وكان قبل ذلك ينفق ماله حتى ما يجد ما يتصدق به، ولا ما لا يأكل حتى يتصدق عليه.



العبادات توقيفية

عَنِ الْخَمْرِ المرجع في الشرع إلى كتاب الله وسنة رسول الله ﷺ ، وليس إلى الأراء والأذواق والعقول وما أشبه ذلك، فالصحابة لم يرجعوا إلى عقولهم وإنما رجعوا إليه -عليه الصلاة والسلام-ليعرفوا الحكم الشرعي، وهذا اللائق بأهل الإيمان أن يطلبوا الحكم الشرعى بالسؤال عنه، والله -تبارك وتعالى- يقول:

يسْألُونك وَالْمَيْسِرِ {فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ} [سورة النحل:43]. فلو رأينا من يتعبد لله بقيام ليلة النصف من شعبان، وعمل حلوى معينة في عاشوراء، أو يحتفل بعيد الكريسماس نسأله هل هذا ورد في الشرع؟ أم هو عبارة عن تقليد أعمى بدون فقه ورجوع للشرع؟!.

حرص الصحابة على الفقه في الدين، وعلى مرضاة الله ـ تبارك وتعالى

الخمر كانت من أشد الأشياء علوقًا في نفوسهم، فكانت في مجالسهم تُدار، وفي أشعار هم وفي منثور هم من الكلام ما يذكرون فيه هذه الخمر بأسمائها المختلفة، وأوصافها المتنوعة مما يعتزون به ويتفاخرون، فكانت أنس المجالس ومع ذلك سألوا عنها، لان ظاهر ها فيه مضار ففيها ضياع العقل والمال كما قال عمر، فهذا يدل على شدة حرصهم على مرضاة الله - تبارك وتعالى.

إذا سمعت كلمة قل في القرآن فليزد تعظيمك للنبي الذي اختاره الله من بين البشر ليقول لك ويخبرك عنه سبحانه، فالنبي أعظم البشر على الإطلاق له المحبة والتعظيم والتبجيل والصلاة عليه.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: هذا شأن جميع المحرمات "فإن فيها من القوة الخبيثة التي تؤثر في القلب ثم البدن في الدنيا والأخرة.

يعني كل ما حرم الله فيه ضرر يؤثر في القلب ويؤثر في البدن، كالخمر وغيره كالدُخان والحشيش والمُخدرات، وأكل الميتة والخنزير والسِباع؛ ولهذا قال النبي على بأن الله لم يجعل شفاء هذه الأمة فيما حرم عليه؛ وقال: {تداووا عباد الله ولاتداووا بحرام}.

قد يكون إنكار المنكر سببًا لمفسدة أعظم فيُترك إن لم يمكن نقله إلى المعروف فيُترك على حاله

وهنا فائدة لطيفة من فعل شيخ الإسلام ابن تيمية: {مر -رحمه الله- مع طائفة من أصحابه على قوم من التتر يشربون الخمر، فوقف بعض أصحابه يُريد الإنكار فأمر هم شيخ الإسلام - رحمه الله- أن يمضوا وقال: " إنما حرم الله الخمر لأنها تصد عن ذكر الله وعن الصلاة، وهؤلاء يصدهم الخمر عن قتل

قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهمَا نَفْعِهمَا النفوس وسبي الذرية وأخذ الأموال فدعهم"}، ونهييه رحمه الله أصحابه: لا لأن الخمر مُباحة ولكن باعتبار النظر في ارتكاب أخف المفسدتين لدفع أعلاهما.

قُلْ فِيهِمَا إِثِّمٌ كَبِيرٌ: التعبير بـ"في" التي تدل على الظرفية، يدل على أن الإِثم متو غل في الخمر والميسر مُتغلغل فيهما، وداخل فيهما دخولاً بحيث لا ينفك عنهما بحال من الأحوال، وهذا يدل على شدة تعلق الإثم بهما.

العناية بباب المصالح والمفاسد فهذا هو حقيقة الفقه في

العناية بباب المصالح والمفاسد فهذا هو حقيقة الفقه في العناية بباب المصالح والدين.

فليس الفقيه هو الذي يعرف الحلال من الحرام من غير تمييز بين المصالح والمفاسد، وإنما الفقيه هو الذي يعرف خير الخيرين عند التزاحم وشر الشرين، وأعلى الضروريات وهي خمس أعلاها الدين، ثم النفس، ثم العقل، ثم العرض، ثم المال، بهذا التدريج.

فإذا كانت المصلحة تتعلق بالدين والمفسدة تتعلق بالمال مثلاً وكل ذلك من الضروري فهنا لا نقول: درأ المفسدة مقدم على جلب المصلحة، بل نقول: جلب المصلحة مقدم على دفع المفسدة، ولذلك فإن الجهاد في سبيل الله تذهب فيه النفوس وثبذل في سبيله الأموال، وتكون نفقة في سبيل الله وهي من أنفع وأجل وأعظم النفقة، فذهاب النفوس والأموال في سبيل تحقيق مصلحة وهي إعلاء كلمة الله فصار جلب المصلحة مقدم على مقدم على دفع المفسدة، فهذه القاعدة: درأ المفاسد مقدم على جلب المصلحة والمفسدة، فهذه القاعدة: درأ المفاسد مقدم على المرتبة المصلحة والمفسدة، أو كانت المفسدة أعلى درجة من المصلحة، والله أعلم

العبد يستظل في ظل نفقته يوم القيامة، والصدقة عندما يتقبَّلها الله يربِّيها كما يربِّي أحدُنا فَلُوَّه أو فَصيله، حتى تكون مثل الجبل؛ كما ورد في "الصحيحين": ((لا يتصدَّق أحدُ بتمرة من كسب طيِّب، إلاَّ أخذها اللهُ بيمينه، فيربِّيها كما يربِّي أحدُكم فَلُوَّه أو فصيله، حتى تكون مثل الجبل أو أعظم).

وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْق

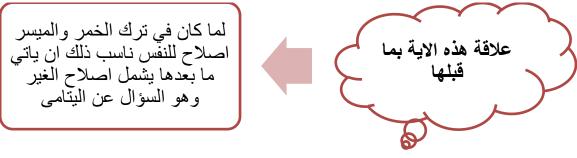
 $\widehat{\circ})$

د. آلاء ممدوح محمود

تدبر سورة البقرة



"التفسير الإجمالي، وترابط الآيات"



لما نزل قوله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلُوْنَ سَعِيرًا} شق ذلك على المسلمين، وعزلوا طعامهم عن طعام اليتامى، خوفا على أنفسهم من تناولها، وسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك، {وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ عَلِيه وسلم عن ذلك، إي أن المقصود، إصلاح أموال اليتامى، بحفظها والاتجار فيها وتنميتها، أما المخالطة معهم في الطعام وغيره فجائز اذا كان لا يضر باليتامى، لأنهم إخوانكم، ومن شأن الأخ مخالطة أخيه، وبين الله أن المرجع في ذلك إلى النية والعمل، فقال: {وَاللّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ} أي من علم الله من نيته أنه مصلح لليتيم، وليس له طمع في ماله، فلو دخل عليه شيء من غير قصد فليس فيه شيء، ومن علم الله من نيته، أن قصده بالمخالطة، التوصل إلى أكلها فذلك الذي عليه الإثم.

وهذه الآية فيها سماحة الشريعة واليسر بالعباد، لذا قال الله تعالى {ولَوْ شَاءَ الله لأعْنَتَكُمْ} أي: شق عليكم بعدم الرخصة بذلك، فتأثموا {إنَّ الله عَزيزٌ } أي: له القوة الكاملة، والقهر؛ ولكنه مع ذلك {حَكِيمٌ} يضع الشيء في موضعه، فعزته لا تنافي حكمته فلا يأمر إلا بما فيه مصلحة خالصة، أو راجحة، ولا ينهى إلا عما فيه مفسدة خالصة أو راجحة.



لَهُمْ خَيْرٌ

وَيَسْأَلُونَكَ السعى في الإصلاح لليتامي، والعمل الذي ينفعهم ويحفظ عَن الْيَتَامَى أمو الهم فهذا من التكافل الاجتماعي الذي جاءت به الشريعة قُلْ إصْلاحٌ فهم ضعفاء لايستطيعون حفظها، عُرضة لكل كاسر فتضيع أموالهم وحقوقهم ثم بعد ذلك يضيعون؛ فجاءت هذه الشريعة بالاحتراز لهم: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ} [سورة الأنعام: 152]، يعني: بالخصلة التي هي أحسن، من تثميره، وحفظه، وصيانته، والاتجار به بالطرق المأمونة.

الزوم مراعاة الإصلاح فيمن جعل الله له ولاية على غيره. فإذا كان هذا في اليتامي فكذلك كل من تحت يد الإنسان ممن يعولهم، أو يرأسهم فإنه يجب عليه أن يسعى في الإصلاح والنفع لهم، كالزوج مع الزوجة وأولاده، أو الأم مع أبنائها، بالنصح والرعاية، وتعليمهم الشرع والحرص على ما ينفعهم على الحقيقة من مراقبة الله، والنظر للآخرة لا الدنيا والمظاهر ونظر الناس، فلا يلبسون حتى يراهم الناس ويعجبوا بملابسهم فيقعوا في المحظور، والتبرج؛ بل يلبسوا ما يرضى الله، أو يرتدوا في العيد أفضل الثياب من أجل أن الله أمرنا بذلك لا لأن يراهم الناس في أبهى حلة، ولايتعلمون في مدارس لغات حتى يرى الناس أنهم في تقدم وحضارة وغير ذلك، بل يتعلمون ما يناسبهم وما هو أنفع لهم، وكذلك من تحت يده كالمدير مع الموظفين، يرشدهم ويعلمهم لايتكبر عليهم ويشق عليهم بالأعمال، أو المعلم مع التلاميذ، يوجههم للنفع والخير الايضايقهم حتى يأخذوا عنده دروس خصوصية أو نحو ذلك؛ لأن الله -تبارك وتعالى- سيسأله عنهم، ولو أن هذا المعنى روعى في كل الولايات لرأيت الحال غير الحال

التي نحن عليها، والله المستعان وعليه التكلان. المخالطة جاءت بصيغة الشرط: فَإِخْوَانُكُمْ، يعني: أن هذه تُخَالِطُوهُمْ رخصة؛ والأصل هو حفظ أموال هؤلاء اليتامي والاحتراز لها من غير مسيس لشيء منها، لكن لو احتاج إلى مخالطة

وَإِن فَاخُوَ إِنْكُمْ

هذا اليتيم في ماله بحيث يُقدر لهذا اليتيم كم يكون له من المصروف الشهري بحسب طعامه وشرابه بحسب سنه وحاجاته في در استه وأكله وشربه ونحو ذلك، فيأخذ من مال اليتيم هذا المقدار المعتدل بحسب العرف وبحسب المكان الذي هم فيه، وبحسب العصر الذي يعيشون فيه.

فلو قُدر أن هذا اليتيم صغير عمره ثلاث سنوات أو أربع سنوات فيقدر له مبلغًا مناسب لحاجته فقط، وبحسب المكان والزمان، فالذي يعيش في المدينة ليس كالذي يعيش في الريف، والذي يعيش في البادية ليس كالذي يعيش في القرية، والذي يعيش في مكان فيه غلاء غير الذي يعيش في مكان تكون الأسعار فيه مُتدنية، فهذا كله يُراعى بالمعروف.

جاء السياق بالالتفات من الغيبة إلى الخطاب، قال: وَيَسْأَلُونَكَ، هؤ لاء الذين يسألون غائبون، يعنى أصحاب النبي على، فلما جاء بالجواب عن الاشكال في الأموال قال مخاطبًا: {وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ } فتحول الخطاب من الغائب إلى المُخاطب؛ وذلك لإيقاظ النفوس، والتنبيه لهذا المُهم الذي سألوا عنه وتحرجوا منه، من أجل أن تتهيأ نفوسهم لتلقيه وسماعه وفهمه

الوسائل لها أحكام المقاصد

الْمُفْسِدَ مِنَ المقاصد والنوايا مؤثرة ليست العبرة بكلام الإنسان الجميل الحسن، بل المهم نيته وحقيقة فعله.

فمن الممكن أن تسمع كلامًا من كافل يتيم في غاية الحُسن من الورع والتحرز من الأموال المحرمة، وقد يتحدث عن حرصه، وبذله وإنفاقه على هذا اليتيم من ماله الشخصى مع غِناه، ولكن قد تكون الحقيقة غير ذلك، فقد يخالط اليتيم قاصدًا الإتلاف والانتفاع بأمواله فيشترك أولاده معه، وتكون النفقة واحدة ولربما كان أغلب ذلك من مال هذا اليتيم، فيجعل اليتيم يدرس في مدرسة خاصة مرتفعة التكاليف ويدخل معه ولده بزعم أنه يريد تسليته بذلك وتقوية عزيمته والشد من أزره فتكون النفقة على ولده من مال اليتيم، وقد ينفق من الطعام والشراب باهظ الثمن على نفسه وأولاده من مال اليتيم وهو في الحقيقة ليس على هذا المستوى العالى من الرفاهية، وكذلك قد يتنزه ويسافر من أموال اليتيم ويسكن في أغلى

وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُصْلِح

الفنادق بحجة أنه يرفه اليتيم وينزهه. و هذا يُقال فيمن يقوم على الأموال في الجمعيات الخيرية، والتبر عات فقد يتوسع في المشتريات، والسفر ويتكلف تكاليف في العادة لايدفعها من ماله، ويسافر في أعلى الدرجات ويزعم أن هذا من أجل الخير، ثم بعد ذلك نجد أن التكاليف في هذه الأسفار والتذاكر ونحو ذلك باهظة الثمن من أجل أن يُقيم مشروعًا أو مسجدًا لربما إذا حُسبت هذه المصروفات التي أنفقها لا تُعادل بالنسبة الموزونة مع نفقات هذا المشروع، فهذا من الإتلاف، وكل هذا ينبغي أن يُحترز له، وأن يُتعامل معها كالتعامل مع مال اليتيم، وأضعف الإيمان أن يُعامل نفسه فيها كما يتعامل مع ماله الخاص، عندما يدفع من ماله الخاص يحتاط ويبحث عن الأرخص في الأُجرة ونحو ذلك. فيه تهديد مُبطن، وذلك أن الله -تبارك وتعالى- عزيز غالب إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ قادر فيأخذ المُفسد، وكذلك أيضًا لو شاء لأعنتهم وألحق بهم الحرج، فكلفهم التكليف الشاق بفصل مال اليتيم تمامًا عن أموالهم فلا تحصل المُخالطة أصلاً ويُسد هذا الباب، لكن الله حكيم أراد اليسر بعباده.

 $\widehat{\circ})$

د. آلاء ممدوح محمود

تدبر سورة البقرة

المقطع الثالث: تفصيل أحكام الاسرة (221-242)

﴿ وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَ وَلَأَمَةٌ مُؤْمِنَةً خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةً وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدُ تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُولَاكَ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكِ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُولَاكَ يَدْعُوا إِلَى الْجَنَّةَ يَدْعُوا إِلَى الْجَنَّةَ وَالْمَعْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ وَالْمُعَنِّقُ وَالْمَعْفَرَةِ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ وَالْمُؤَوْرَةِ (221))}

"التفسير الإجمالي وترابط الآيات"

المناسبة بين هذا المقطع والمقطع السابق

أن هذا المقطع يفصل ما أتى في المقطع السابق، فهو يتحدث عن أحكام الأسرة ومنها نكاح اليتامى الذي سأل عنه الصحابة في المقطع السابق فهو خير من نكاح اهل الشرك.

كذلك ما سبق من مقاطع تتحدث عن الإصلاح الفردي من حيث أعمال البر، بالصيام والقيام بالطاعات وترك المحرمات، اما هنا نتكلم عن اصلاح الأسرة

علاقة هذا المقطع بمحور السورة

أنه يتضمن اصلاح الأسره وحفظ النسل وهو المجتمع الصغير الذي ان صلح صلح المجتمع الكبير وهذا يدور عليه محور السورة مقومات الخلافة لهذه الأمة.

{وَلا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَ } لاتتزوجوا النساء المشركات مادمن على الشرك، ثم بين السبب فقال {وَلاَمَةُ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ } لأن المؤمنة ولو لم تعجبكم خير من المشركة، ولو بلغت من الحسن ما بلغت، وهذه عامة في جميع النساء المشركات، وخصصتها آية المائدة، في إباحة نساء أهل الكتاب كما قال تعالى: {وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ}. {وَلا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا } وهذا عام لا تخصيص فيه، ثم ذكر تعالى، الحكمة في تحريم نكاح المسلم أو المسلمة، لمن خالفهما في الدين فقال: {أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ } أي: في أقوالهم أو أفعالهم وأحوالهم، فمخالطتهم يجر إلى الشقاء الأبدي وهو النار وبئس القرار.

د. آلاء ممدوح محمود

تدبر سورة البقرة

ثم تدعو الآيات المؤمنين الى التمسك بتعاليم الدين بأن ذكرت الجزاء الحسن ﴿ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ } أي: يدعو عباده لتحصيل الجنة والمغفرة، وذلك بفعل أسبابها التي توصل لها من الأعمال الصالحة، والإئتمار بأوامر الله، والعلم النافع، والعمل الصالح.

﴿ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ } أي: أحكامه {لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ } فيتذكروا لما نسوه، ويمتثلوا لما ضيعوه.



وَلَأَمَة مُؤْمِنَة وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ

قال الشيخ السعدي: "النهى عن مخالطة كل مشرك خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ | ومبتدع، لأنه إذا لم يجز التزوج مع أن فيه مصالح كثيرة فالخلطة المجردة من باب أولى، وخصوصا، الخلطة التي فيها ارتفاع المشرك ونحوه على المسلم، كالخدمة و نحو ها".

فلايذهب المسلم ليعمل عند كافر يأمره وينهاه، ويتحكم فيه، حتى وإن كان هذا العمل بأعلى الأجور.

المؤمن خير من المشرك

ولو كان في المشرك من الأوصاف من العقل والفطنة والاختراع والقوة البدنية وغير ذلك، ولو كان هذا المؤمن من أضعف الناس عقلاً وتدبيرًا ومن أفقر هم وممن لا يملك مهارات ولا قدرات ولا قوى ولا غير ذلك، فالعبرة أولاً بالإيمان وبه يحصل التفاضل، كذلك أيضيًا كما قال الله -تبارك وتعالى: {قُلْ لا يَسْتَوي الْخَبِيثُ وَالطَّيّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ} [سورة المائدة: 100]، فلا شك أن المؤمن طيب وأن المشرك

فإذا أراد الإنسان أن يأتي بعاملة تعمل عنده في بيته مثلاً فكثير من الناس ربما يؤثر المشركة ويقول إنها أكثر اجتهادًا وعملاً وبذلاً وتفانيًا وأمانة من المسلمة وهذا

| الكلام غير مقبول، وغير صحيح، يوجد في المسلمين وفي غير هم من التقصير لكن أولنك لا ذمة لهم، ولا أمانة، ولا خوف من الله -تبارك وتعالى - فهي تفعل كل شيء من الفواحش، والسحر، والقتل والسرقة؛ لأنها لا تخاف الله، أما المؤمنة فقد آمنت بالله ورسوله مع ما يوجد عندها من التقصير فهي أفضل من مليء الأرض فالمعيار والمقياس والميزان عند الله هو المنصوص في هذه الآية الكريمة. هذه الآية الكريمة. مشركة وَلَوْ أَعْبَنتُكُمْ، وَلَعْبَدُ مُؤْمِنَ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكِ وَلَوْ أَعْبَنتُكُمْ، وَلَعْبَدُ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكِ وَلَوْ أَعْبَنتُكُمْ، وَلَعْبَدُ مُؤْمِنَةٌ مَوْرَمَنة خَيْرٌ مِنْ المشركين، أو تزوج المشركات وهذه اللام تقيد التوكيد وَلَعْبَدُ مُؤْمِنة، وَلَعْبَدُ مُؤْمِنة وَلَوْ الموركين، أو تزوج المشركات وهذه اللام تقيد التوكيد وأَعْبَدُ مُؤْمِنّ، وَلَامَةٌ مُؤْمِنة، تُشبه لام القسم وأولاهم وتصرفاتهم سواء بالشركيات، أو استخدام مباشرة الى الشرك، ومعصية الله، وكذلك أيضنا أفعالهم ويؤدي إلى الشرك، ومعصية الله، وكذلك أيضنا أفعالهم ويؤدي إلى الشرك، ومعصية الله، وكذلك أيضا أفعالهم ويزدي إلى الشاقاء الأبدي. الموزين شرعية كما قرر الله -تبارك وتعالى، وكذلك عن الموزين ومن إيثار هؤلاء أهل الإشراك على أهل الإيمان، الفولاء يكفي أنهم يدعون إلى النار ومن إيثار هؤلاء يكفي أنهم يدعون إلى النار ومن إيثار هؤلاء أهل الإشراك على أهل الإيمان، المؤلّة والمُغَوِّرة والمؤلّة فيتقون الله ويتعدل عن الله -تبارك وتعالى، ويعقلون عن الله -تبارك وتعالى، عن عن الله -تبارك وتعالى، عن عن الله -تبارك عنه من مذائه فيتقون عن الله -تبارك عنه من مذائه فيتقون عن الله -تبارك وتعالى، عن عن الله -تبارك وتعالى، عن عن الله -تبارك وتعالى عن الله -تبارك وتعالى من عن الله عند عن الله الإيمان، عن كان ما في على ما في هذه المن عن الله المؤلّة فيتقون الله ويتعده عن عن الله على المؤلّة فيتقون عن الله عند عن عن الله عند عن الله عند عن كان ما في ها ما في ها ما هذه المن في في ها من هذه المن قي من من المؤلّة فيتقون عن الله على المؤلّة فيتقون عن الله على المؤلّة فيتقون عن الله على في ها ما هذه المن في ها هذه المن في ها هذه المن المؤلّة فيتقون المن المؤلّة فيتقون عن الم | | 1 |
|---|--|----------------------------|
| أمانة، ولا خوف من الله -تبارك وتعالى- فهي تفعل كل شيء من الفواحش، والسحر، والقتل والسرقة؛ لأنها لا تخاف الله، أما المؤمنة فقد آمنت بالله ورسوله مع ما يوجد عندها من التقصير فهي أفضل من مليء الأرض من تلك الكافرة التي لا تعرف الله -تبارك وتعالى، فالمعيار والمقياس والميزان عند الله هو المنصوص في هذه الآية الكريمة. هذه الآية الكريمة. أعْجَبَكُمْ، فهذا فيه مُبالغة في النهي عن تزويج المشركين، أو تزوج المشركات و هذه اللام تقيد التوكيد وَلَعَبُدٌ مُؤْمِنٌ مَ لَكُمْ الله الله الله الله الله التوكيد وَلَعَبُدٌ مُؤْمِنٌ مَ لَكُمْ الله الله الله القسم المسرة الى الشرك، ومعصية الله، وكذلك أيضًا أفعالهم وأحوالهم وتصرفاتهم سواء بالشركيات، أو استخدام السحر، أو شرب وأكل المحرمات، وهذا خطر أخروي، ويؤدي إلى الشقاء الأبدي. السحر، أو شرب وأكل المحرمات، وهذا خطر أخروي، ويؤدي ألى الشقاء الأبدي. ينبغي أن تعاد الأمور إلى نصابها وأن تكون الموازين موازين شرعية كما قرر الله -تبارك وتعالى، وكذلك القضية أن يبحث عن مصالح دنيوية ويغفل عن الخطر ومن إيثار هؤلاء أهم الإشراك على أهل الإيمان، الفؤلاء يكفي أنهم يدعون إلى النار وتعالى، فيعقلون عن الله حبارك وتعالى، فيعقلون عن الله حبارك وتعالى، فيعقلون عن الله حبارك وتعالى، فيعقلون عن الله -تبارك وتعالى، ويحصل لهم التذكر وترتفع المُخَفِرَة وَالله أَنْ أَنْ أَنْ أَنْ أَنْ أَنْ أَنْ أَنْ | الكلام غير مقبول، وغير صحيح، يوجد في المسلمين | |
| شيء من الفواحش، والسحر، والقتل والسرقة؛ لأنها لا تخاف الله، أما المؤمنة فقد آمنت بالله ورسوله مع ما يوجد عندها من التقصير فهي أفضل من مليء الأرض من الك الكافرة التي لا تعرف الله -تبارك وتعالى، فالمعيار والمقياس والميزان عند الله هو المنصوص في هذه الآية الكريمة. هذه الآية الكريمة. أعْجَبَكُمْ، فهذا فيه مُبالغة في النهي عن تزويج المشركات و هذه اللام تقيد التوكيد وَغَبَدُ مُؤْمِنَ خُيْرٌ مِنْ مُشْركٍ وَلَوْ وَلَعْبُدُ مُؤْمِنَةً، تُشبه لام القسم المشركين، أو تزوج المسركات و هذه اللام تقيد التوكيد وَغَبِّدُ مُؤْمِنَ مُشْركِ وَلَقَ مُبالغة في النهي عن تزويج المشركين، أو الناز بأقوالهم فهم يوجهون إليه الدعوة وأقي الناقي يدغون إلى النار بأقوالهم فهم يوجهون إليه الدعوة وأقي الناق ويؤدي إلى الشقاء الأبدي. السحر، أو شرب وأكل المحرمات، و هذا خطر أخروي، ويؤدي إلى الشقاء الأبدي. ينجي أن تُعاد الأمور إلى نصابها وأن تكون الموازين موازين شرعية كما قرر الله -تبارك وتعالى، وكذلك يكون المؤمن دائمًا على حذر مما يضر آخرته، ليست موازين هرجع على دينه من مخالطة هؤ لاء المشركين، القضية أن يبحث عن مصالح دنيوية ويغفل عن الخطر ومن إيثار هؤلاء أهل الإيمان، النار ومنا إيثار هؤلاء أهل الإسراك على أهل الإيمان، فهذا من بيانه -تبارك وتعالى، فيعقلون عن الله -تبارك وتعالى، وتعالى وتعالى، وتعالى وتوتفع وترتفع وترتفع وتعالى وتوتفع وترتفع وترتفع وتعالى وتوتفع وترتفع وترتفع وترتفع وتعالى وتعالى وتعالى وتعالى وتعالى وتعالى وتعالى وتوتفع وترتفع وترتفع وتعالى وتعالى وتوتفع وترتفع وتعالى وتعالى وتوتفع وترتفع وترتفع وترتفع وتعالى وتعالى وتعالى وتوتفع وترتفع وترتفع وتعالى وتعال | وفي غير هم من التقصير لكن أولئك لا ذمة لهم، ولا | |
| تخاف الله، أما المؤمنة فقد آمنت بالله ورسوله مع ما يوجد عندها من التقصير فهي أفضل من مليء الأرض من المعيار والمقياس والميزان عند الله هو المنصوص في هذه الآية الكريمة. هذه الآية الكريمة. مُشْركة وَلُوْ أَعْجَبْتُكُمْ، وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْركٍ وَلُوْ أَعْجَبُكُمْ، فهذا فيه مُبالغة في النهي عن تزويج المشركين، أو تزوج المشركات و هذه اللام تقيد التوكيد وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ مَثْرُكِ وَلُو وَلَعْبُدٌ مُؤْمِنٌ مَثْرك وَلَا أَعْبُدُكُمْ، فهذا فيه مُبالغة في النهي عن تزويج المشركين، أو تزوج المشركات و هذه اللام تقيد التوكيد وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ مَثْرُك يَدْعُون الله الدعوة وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ مَثْلاً الله الدعوة وأفى النها المحرمات، وهذا أفعالهم وتصرفاتهم سواء بالشركيات، أو استخدام ويؤدي إلى الشقاء الأبدي. السحر، أو شرب وأكل المحرمات، وهذا خطر أخري، وكذلك ينبغي أن تُعاد الأمور إلى نصابها وأن تكون الموازين موازين شرعية كما قرر الله -تبارك وتعالى، وكذلك المخروب الذي يرجع على دينه من مخالطة هؤ لاء المشركين، الفولاء أهل الإشراك على أهل الإيمان، فهذا من بيانه عبرك وتعالى، فيعقلون عن الله -تبارك وتعالى، وتعالى وتوتفع ويرفعهم، ويحصل لهم التذكر وترتفع المؤمن وترتفع وتعالى وتعالى ويضعهم، ويحصل لهم التذكر وترتفع وتعالى وتعالى وتعالى وتعالى وتعالى وتعالى وتوتفع وتوتوت إلى المؤمن وترتفع وتعالى وتعالى وتوتفع وترتفع وتعالى وتعالى وتوتفع وترتفع وتعالى وتوتفع وتوتون إلى المؤمور وتفع وترتفع وتوتون إلى المؤمور وتوتفع وتوتون إلى المؤمور وتوتفع وتوتون إلى المؤمور وتوتوتون إلى المؤمور وتوتور وتوتور وتوتور وتوتور وتورور و | أمانة، ولا خوف من الله -تبارك وتعالى- فهي تفعل كل | |
| تخاف الله، أما المؤمنة فقد آمنت بالله ورسوله مع ما يوجد عندها من التقصير فهي أفضل من مليء الأرض من الكالفرة التي لا تعرف الله -تبارك وتعالى، فالمعيار والمقياس والميزان عند الله هو المنصوص في هذه الآية الكريمة. ولفخذ من تتكير الأمة والعبد: وَلاَمَةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلُوْ يَعْبَدُ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلُوْ اعْبَدُ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ اعْبَدُ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ اعْبَدُ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ وَلَوْ اعْبَدُ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ وَلَوْ اعْبَدُ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ وَلَوْ المسركين، أو تزوج المشركات و هذه اللام تقيد التوكيد وَلَعْبُدٌ مُؤْمِنٌ مَوْلَاكَ يَدْعُونَ إليه الدعوة وَلَعْبُدٌ مُؤْمِنَةً مُثْمِيةً الله، وكذلك المحرمات، أو السخدام السحر، أو شرب وأكل المحرمات، وهذا خطر أخروي، ويؤدي إلي الشقاء الأبدي. السحر، أو شرب وأكل المحرمات، وهذا خطر أخروي، ويؤدي إلي الشقاء الأبدي. موازين شرعية كما قرر الله -تبارك وتعالى، وكذلك يكون المؤمن دائمًا على حذر مما يضر آخرته، ليست موازين شرجع على دينه من مخالطة هؤ لاء المشركين، القضية أن يبحث عن مصالح دنيوية ويغفل عن الخطر ومن إيثار هؤ لاء أهل الإشراك على أهل الإيمان، فهذا من بيانه -تبارك وتعالى، فيعقلون عن الله -تبارك وتعالى، وتعلى، وتعلى وتعالى وتون إلي الله حتبارك وتعالى وتون إلي الله حتبارك وتعالى وتون وتعالى وتون وتون وتون وتون وتون وتون وتون وتو | شيء من الفواحش، والسحر، والقتل والسرقة؛ لأنها لا | |
| يوجد عندها من التقصير فهي أفضل من مليء آلأرض من تلك الكافرة التي لا تعرف الله -تبارك وتعالى، فالمعيار والمقياس والميزان عند الله هو المنصوص في هذه الآية الكريمة. وهذه الله هو المنصوص في مُشْركة وَلُوْ أَعْجَبَنْكُمْ، وَلَعْبْدٌ مُوْمِنَ خَيْرٌ مِنْ مُشْركٍ وَلُو أَعْجَبَنْكُمْ، وَلَعْبْدٌ مُوْمِنَ خَيْرٌ مِنْ مُشْركٍ وَلُو أَعْجَبَنُكُمْ، فهذا فيه مُبالغة في النهي عن تزويج المشركين، أو تزوج المشركات وهذه اللام تقيد التوكيد وقعند التركيد أَوْلَئِكَ يَدْعُون إلى النار بأقوالهم فهم يوجهون إليه الدعوة وأحوالهم وتصرفاتهم سواء بالشركيات، أو استخدام السحر، أو شرب وأكل المحرمات، وهذا خطر أخروي، ويؤدي إلى الشقاء الأبدي. ويؤدي إلى الشقاء الأبدي. ويؤدي إلى الشقاء الأبدي. موازين شرعية كما قرر الله -تبارك وتعالى، وكذلك الفومن دائمًا على حذر مما يضر آخرته، ليست موازين سرجع على دينه من مخالطة هؤلاء المشركين، القضية أن يبحث عن مصالح دنيوية ويغفل عن الخطر ومن إيثار هؤلاء أهل الإشراك على أهل الإيمان، فيعقلون عن الله -تبارك وتعالى، ويحصل لهم التذكر وترتفع وتعالى وتعالى ويخون المؤرة وتعالى ويعالى وتعالى وترتفع | # · · · · · · · · · · · · · · · · · · · | |
| من تلك الكافرة التي لا تعرف الله -تبارك و تعالى، فالمعيار والمقياس والميزان عند الله هو المنصوص في هذه الآية الكريمة. يؤخذ من تنكير الأمة والعبد: وَلَأَمَةٌ مُوْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْركٍ وَلَوْ يَعْبَدُكُمْ، وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْركٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ، وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْركٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ، وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنَةٌ، تُشبه لام القسم المشركين، أو تزوج المشركات وهذه اللام تقيد التوكيد وَلَعْبُدٌ مُؤْمِنٌ، وَلَأَمَةٌ مُؤْمِنَةٌ، تُشبه لام القسم مباشرة الى النار بأقوالهم فهم يوجهون إليه الدعوة وأحوالهم وتصرفاتهم سواء بالشركيات، أو استخدام السحر، أو شرب وأكل المحرمات، وهذا خطر أخروي، ويؤدي إلى الشقاء الأبدي. ويؤدي إلى الشقاء الأبدي. ويذي إلى الشقاء الأبدي. يكون الموازين موازين شرعية كما قرر الله -تبارك وتعالى، وكذلك الفضية أن تبحث عن مصالح دنيوية ويغفل عن المخطر ومن إيثار هؤلاء أهل الإسراك على أهل الإيمان، المؤلاء يكفي أنهم يدعون إلى النار ومن الله -تبارك وتعالى، فيعقلون عن الله -تبارك فهؤلاء يكفي أنهم يدعون إلى النار وتعالى، وتعالى وترتفع | | |
| فالمعيار والمقياس والميزان عند الله هو المنصوص في هذه الآية الكريمة. يؤخذ من تنكير الأمة والعبد: وَلَأَمَةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ يُؤَمِنَهُمْ، فَهذا فيه مُبالغة في النهي عن تزويج المشركين، أو تزوج المشركات وهذه اللام تفيد التوكيد وَعَنِدٌ مُؤْمِنٌ، وَلَأَمَةٌ مُؤْمِنَةٌ، تُشبه لام القسم المشركين، أو تزوج المشركات وهذه اللام تفيد التوكيد وَعَنِد الله الدعوة يدعون إلى النار بأقوالهم فهم يوجهون إليه الدعوة وأحوالهم وتصرفاتهم سواء بالشركيات، أو استخدام السحر، أو شرب وأكل المحرمات، وهذا خطر أخروي، ويؤدي إلى الشقاء الأبدي. ويزدي إلى الشقاء الأبدي. ينبغي أن تُعاد الأمور إلى نصابها وأن تكون الموازين موازين شرعية كما قرر الله ـتبارك وتعالى، وكذلك النصي يرجع على دينه من مخالطة هؤلاء المشركين، الذي يرجع على دينه من مخالطة هؤلاء المشركين، الذي يرجع على دينه من مخالطة هؤلاء المشركين، فهؤلاء أهل الإسراك على أهل الإيمان، فهؤلاء يكفي أنهم يدعون إلى النار وتعالى، فيعقلون عن الله ـتبارك وتعالى، ويدحصل لهم التذكر وترتفع ويرفعهم، ويرفعهم، ويرفعهم، ويرفعهم ويرفع الله الإسمان ويرفعهم ويرفعهم ويرفع الله ويرفعهم ويرفعهم ويرفع الله الإسمان ويرفعهم ويرفعهم ويرفعهم ويرفع المناك المن | | |
| هذه الآية الكريمة. يؤخذ من تنكير الأمة والعبد: وَلَأَمَةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ يَوْخَذَ مَن تنكير الأمة والعبد: وَلَأَمَةٌ مُؤْمِنَ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ، فهذا فيه مُبالغة في النهي عن تزويج المشركات و هذه اللام تفيد التوكيد وَلَغَبْدٌ مُؤْمِنَ، وَلَأَمَةٌ مُؤْمِنَةٌ، تُشبه لام القسم وَلَغَبْدٌ مُؤْمِنَ، وَلَأَمَةٌ مُؤْمِنَةٌ، تُشبه لام القسم مباشرة الى النار بأقوالهم فهم يوجهون إليه الدعوة مُباشرة الى النار بأقوالهم فهم يوجهون إليه الدعوة وأحوالهم وتصرفاتهم سواء بالشركيات، أو استخدام السحر، أو شرب وأكل المحرمات، وهذا خطر أخروي، ويؤدي إلي الشقاء الأبدي. ويؤدي إلي الشقاء الأبدي. موازين شرعية كما قرر الله -تبارك وتعالى، وكذلك موازين شرعية كما قرر الله -تبارك وتعالى، وكذلك الذي يرجع على دينه من مخالطة هؤ لاء المشركين، الذي يرجع على دينه من مخالطة هؤ لاء المشركين، ومن إيثار هؤ لاء أهل الإشراك على أهل الإيمان، فيعقلون عن الله -تبارك وتعالى، فيعقلون عن الله -تبارك وتعالى، وتعالى النار | • | |
| يؤخذ من تنكير الأمة والعبد: وَلَأُمَةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ، وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكِ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ، وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ المشركين، أو تزوج المشركات وهذه اللام تفيد التوكيد وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ، وَلاَمَةٌ مُؤْمِنَةٌ، تُشبه لام القسم مباشرة الى النار بأقوالهم فهم يوجهون إليه الدعوة مباشرة الى الشرك، ومعصية الله، وكذلك أيضًا أفعالهم وأحوالهم وتصرفاتهم سواء بالشركيات، أو استخدام السحر، أو شرب وأكل المحرمات، وهذا خطر أخروي، ويؤدي إلى الشقاء الأبدي. ينبغي أن تُعاد الأمور إلى نصابها وأن تكون الموازين موازين شرعية كما قرر الله -تبارك وتعالى، وكذلك الذي يرجع على دينه من مخالطة هؤ لاء المشركين، الذي يرجع على دينه من مخالطة هؤ لاء المشركين، الذي يرجع على دينه من مخالطة هؤ لاء المشركين، ومن إيثار هؤ لاء أهل الإيمان، فيعقلون عن الله -تبارك وتعالى، ويحصل لهم التذكر وترتفع وتعالى - ما ينفعهم ويرفعهم، ويحصل لهم التذكر وترتفع المؤمن المؤمو ويرفعهم، ويحصل لهم التذكر وترتفع المؤمن المؤمور وتوتفع | ** | |
| مُشْرِكَة وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ، وَلَعَبْدٌ مُوْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ، فهذا فيه مُبالغة في النهي عن تزويج المشركين، أو تزوج المشركات وهذه اللام تقيد التوكيد وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ، وَلاَمَةٌ مُؤْمِنَةٌ، تُشبه لام القسم وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ، وَلاَمَةٌ مُؤْمِنَةٌ، تُشبه لام القسم الدعوة بيدعون إلى النار بأقوالهم فهم يوجهون إليه الدعوة مباشرة الى الشرك، ومعصية الله، وكذلك أيضًا أفعالهم وأحوالهم وتصرفاتهم سواء بالشركيات، أو استخدام السحر، أو شرب وأكل المحرمات، وهذا خطر أخروي، ويؤدي إلى الشقاء الأبدي. موازين شرعية كما قرر الله -تبارك وتعالى، وكذلك يكون المؤمن دائمًا على حذر مما يضر آخرته، ليست موازين شرعية على دينه من مخالطة هؤ لاء المشركين، الذي يرجع على دينه من مخالطة هؤ لاء المشركين، الفؤلاء يكفي أنهم يدعون إلى النار فهؤ لاء يكفي أنهم يدعون إلى النار وتعالى، فيعقلون عن الله -تبارك وتعالى، فيعقلون عن الله -تبارك وتعالى، فيعقلون عن الله -تبارك وترتفع والمُغَفِرة والمعلى والمناه والمؤرث وترتفع والمناه والله والمناه والمن | » » (, | , |
| المشركين، أو تزوج المشركات و هذه اللام تفيد التوكيد و أَوْلَئكَ يَدْعُونَ إلى النار بأقوالهم فهم يوجهون إليه الدعوة ليدعون إلى النار بأقوالهم فهم يوجهون إليه الدعوة مباشرة الى الشرك، ومعصية الله، وكذلك أيضًا أفعالهم وأحوالهم وتصرفاتهم سواء بالشركيات، أو استخدام السحر، أو شرب وأكل المحرمات، وهذا خطر أخروي، ويؤدي إلى الشقاء الأبدي. ينبغي أن تُعاد الأمور إلى نصابها وأن تكون الموازين موازين شرعية كما قرر الله -تبارك وتعالى، وكذلك الفضية أن يبحث عن مصالح دنيوية ويغفل عن الخطر ومن إيثار هؤ لاء أهل الإشراك على أهل الإيمان، فهؤلاء يكفي أنهم يدعون إلى النار فهؤلاء يكفي أنهم يدعون إلى النار وتعالى، فيعقلون عن الله -تبارك وتعالى، فيحقلون عن الله -تبارك وتعالى، فيحقلون عن الله -تبارك وتعالى، فيعقلون عن الله -تبارك | | |
| المشركين، أو تزوج المشركات وهذه اللام تقيد التوكيد وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ، وَلاَمَةٌ مُؤْمِنَةٌ، تُشبه لام القسم يدعون إلى النار بأقوالهم فهم يوجهون إليه الدعوة مباشرة الى الشرك، ومعصية الله، وكذلك أيضًا أفعالهم وأحوالهم وتصرفاتهم سواء بالشركيات، أو استخدام السحر، أو شرب وأكل المحرمات، وهذا خطر أخروي، ويؤدي إلى الشقاء الأبدي. ينبغي أن تُعاد الأمور إلى نصابها وأن تكون الموازين موازين شرعية كما قرر الله -تبارك وتعالى، وكذلك يكون المؤمن دائمًا على حذر مما يضر آخرته، ليست القضية أن يبحث عن مصالح دنيوية ويغفل عن الخطر ومن إيثار هؤ لاء أهل الإشراك على أهل الإيمان، فهؤ لاء يكفي أنهم يدعون إلى النار فهذا من بيانه -تبارك وتعالى، فيعقلون عن الله -تبارك وترتفع ألمَعْفِرَة ويغلى ما ينفعهم ويرفعهم، ويحصل لهم التذكر وترتفع المُعَقْرَة ويغلى ما ينفعهم ويرفعهم، ويحصل لهم التذكر وترتفع | | |
| وَلَعَبُدٌ مُوْمِنٌ، وَلاَمَةٌ مُوْمِنَةٌ، تُشبه لام القسم يدعون إلى النار بأقوالهم فهم يوجهون إليه الدعوة مباشرة الى الشرك، ومعصية الله، وكذلك أيضًا أفعالهم وأحوالهم وتصرفاتهم سواء بالشركيات، أو استخدام السحر، أو شرب وأكل المحرمات، وهذا خطر أخروي، ويؤدي إلى الشقاء الأبدي. ينبغي أن تُعاد الأمور إلى نصابها وأن تكون الموازين موازين شرعية كما قرر الله -تبارك وتعالى، وكذلك يكون المؤمن دائمًا على حذر مما يضر آخرته، ليست القضية أن يبحث عن مصالح دنيوية ويغفل عن الخطر ومن إيثار هؤلاء أهل الإشراك على أهل الإيمان، فهؤلاء يكفي أنهم يدعون إلى النار فهذا من بيانه -تبارك وتعالى، فيعقلون عن الله الم التذكر وترتفع المؤثرة والمُغَفِّرة | | |
| أَوْلَنِكَ يَدْعُونَ الدَّهِ النار بأقوالهم فهم يوجهون إليه الدعوة الماسرة الى الشرك، ومعصية الله، وكذلك أيضًا أفعالهم وأحوالهم وتصرفاتهم سواء بالشركيات، أو استخدام السحر، أو شرب وأكل المحرمات، وهذا خطر أخروي، ويزدي إلى الشقاء الأبدي. ينبغي أن تُعاد الأمور إلى نصابها وأن تكون الموازين موازين شرعية كما قرر الله -تبارك وتعالى، وكذلك يكون المؤمن دائمًا على حذر مما يضر آخرته، ليست القضية أن يبحث عن مصالح دنيوية ويغفل عن الخطر الذي يرجع على دينه من مخالطة هؤلاء المشركين، ومن إيثار هؤلاء أهل الإشراك على أهل الإيمان، فهؤلاء يكفي أنهم يدعون إلى النار فهذا من بيانه -تبارك وتعالى، فيعقلون عن الله -تبارك وتعالى ويحصل لهم التذكر وترتفع المَّمَةُ وَالْمَغُورَةُ | | |
| إِلَى النّارِ وأحوالهم وتصرفاتهم سواء بالشركيات، أو استخدام السحر، أو شرب وأكل المحرمات، وهذا خطر أخروي، ويؤدي إلى الشقاء الأبدي. ينبغي أن تعاد الأمور إلى نصابها وأن تكون الموازين موازين شرعية كما قرر الله -تبارك وتعالى، وكذلك يكون المؤمن دائمًا على حذر مما يضر آخرته، ليست القضية أن يبحث عن مصالح دنيوية ويغفل عن الخطر الذي يرجع على دينه من مخالطة هؤ لاء المشركين، الذي يرجع على دينه من مخالطة هؤ لاء المشركين، فهؤلاء يكفي أنهم يدعون إلى النار فهؤلاء يكفي أنهم يدعون إلى النار وتعالى، فيعقلون عن الله -تبارك وتعالى من يدعون المهم التذكر وترتفع المؤقرة | | أَوْلَئِكَ يَدْعُونَ |
| وأحوالهم وتصرفاتهم سواء بالشركيات، أو استخدام السحر، أو شرب وأكل المحرمات، وهذا خطر أخروي، ويؤدي إلى الشقاء الأبدي. ينبغي أن تُعاد الأمور إلى نصابها وأن تكون الموازين موازين شرعية كما قرر الله -تبارك وتعالى، وكذلك يكون المؤمن دائمًا على حذر مما يضر آخرته، ليست القضية أن يبحث عن مصالح دنيوية ويغفل عن الخطر الذي يرجع على دينه من مخالطة هؤلاء المشركين، ومن إيثار هؤلاء أهل الإشراك على أهل الإيمان، فهؤلاء يكفي أنهم يدعون إلى النار فهذا من بيانه -تبارك وتعالى، فيعقلون عن الله -تبارك وتعالى عيم، ويحصل لهم التذكر وترتفع وتعالى ويرفعهم، ويحصل لهم التذكر وترتفع | | ر نو ا |
| السحر، أو شرب وأكل المحرمات، وهذا خطر أخروي، ويؤدي إلى الشقاء الأبدي. ينبغي أن تُعاد الأمور إلى نصابها وأن تكون الموازين موازين شرعية كما قرر الله -تبارك وتعالى، وكذلك يكون المؤمن دائمًا على حذر مما يضر آخرته، ليست القضية أن يبحث عن مصالح دنيوية ويغفل عن الخطر الذي يرجع على دينه من مخالطة هؤلاء المشركين، ومن إيثار هؤلاء أهل الإشراك على أهل الإيمان، فهؤلاء يكفي أنهم يدعون إلى النار فهذا من بيانه -تبارك وتعالى، فيعقلون عن الله -تبارك وتعالى، فيعقلون عن الله -تبارك وتعالى، فيحصل لهم التذكر وترتفع المُهَا المنتوعة ويرفعهم، ويحصل لهم التذكر وترتفع | , | |
| ويؤدي إلى الشقاء الأبدي. ينبغي أن تُعاد الأمور إلى نصابها وأن تكون الموازين موازين شرعية كما قرر الله -تبارك وتعالى، وكذلك يكون المؤمن دائمًا على حذر مما يضر آخرته، ليست القضية أن يبحث عن مصالح دنيوية ويغفل عن الخطر الذي يرجع على دينه من مخالطة هؤلاء المشركين، ومن إيثار هؤلاء أهل الإشراك على أهل الإيمان، فهؤلاء يكفي أنهم يدعون إلى النار فهؤلاء يكفي أنهم يدعون إلى النار فهذا من بيانه -تبارك وتعالى، فيعقلون عن الله -تبارك وتعالى ويحصل لهم التذكر وترتفع المُجَنَّة وَالْمَغْفِرَة | | |
| ينبغي أن تُعاد الأمور إلى نصابها وأن تكون الموازين موازين شرعية كما قرر الله -تبارك وتعالى، وكذلك يكون المؤمن دائمًا على حذر مما يضر آخرته، ليست القضية أن يبحث عن مصالح دنيوية ويغفل عن الخطر الذي يرجع على دينه من مخالطة هؤلاء المشركين، ومن إيثار هؤلاء أهل الإشراك على أهل الإيمان، فهؤلاء يكفي أنهم يدعون إلى النار فهؤلاء يكفي أنهم يدعون إلى النار فهذا من بيانه -تبارك وتعالى، فيعقلون عن الله -تبارك وتعالى ويحصل لهم التذكر وترتفع المُجَنَّة وَالْمَغْفِرَة | | |
| يكُون المؤمن دائمًا على حذر مما يضر آخرته، ليست القضية أن يبحث عن مصالح دنيوية ويغفل عن الخطر الذي يرجع على دينه من مخالطة هؤلاء المشركين، ومن إيثار هؤلاء أهل الإشراك على أهل الإيمان، فهؤلاء يكفي أنهم يدعون إلى النار فهذا من بيانه -تبارك وتعالى، فيعقلون عن الله -تبارك النهم ألمَغُفِرَة وَالْمَغُفِرَة وتعالى ما ينفعهم ويرفعهم، ويحصل لهم التذكر وترتفع | | |
| القضية أن يبحث عن مصالح دنيوية ويغفل عن الخطر الذي يرجع على دينه من مخالطة هؤلاء المشركين، ومن إيثار هؤلاء أهل الإشراك على أهل الإيمان، فهؤلاء يكفي أنهم يدعون إلى النار فهؤلاء يكفي أنهم يدعون إلى النار فهذا من بيانه -تبارك وتعالى، فيعقلون عن الله -تبارك المجنّة والمنغفرة وتعالى ما ينفعهم ويرفعهم، ويحصل لهم التذكر وترتفع | موازين شرعية كما قرر الله -تبارك وتعالى، وكذلك | |
| الذي يرجع على دينه من مخالطة هؤلاء المشركين، ومن إيثار هؤلاء أهل الإشراك على أهل الإيمان، فهؤلاء يكفي أنهم يدعون إلى النار فهؤلاء يكفي أنهم يدعون إلى النار فهذا من بيانه -تبارك وتعالى، فيعقلون عن الله -تبارك الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ وتعالى ما ينفعهم ويرفعهم، ويحصل لهم التذكر وترتفع | يكون المؤمن دائمًا على حذر مما يضر آخرته، ليست | |
| الذي يرجع على دينه من مخالطة هؤلاء المشركين، ومن إيثار هؤلاء أهل الإشراك على أهل الإيمان، فهؤلاء يكفي أنهم يدعون إلى النار فهؤلاء يكفي أنهم يدعون إلى النار فهذا من بيانه -تبارك وتعالى، فيعقلون عن الله -تبارك الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ وتعالى ما ينفعهم ويرفعهم، ويحصل لهم التذكر وترتفع | القضية أن يبحث عن مصالح دنيوية ويغفل عن الخطر | |
| ومن إيثار هؤلاء أهل الإشراك على أهل الإيمان، فهؤلاء يكفي أنهم يدعون إلى النار والله يَدْعُو إلى فهذا من بيانه -تبارك وتعالى، فيعقلون عن الله -تبارك الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ وتعالى - ما ينفعهم ويرفعهم، ويحصل لهم التذكر وترتفع | الذي يرجع على دينه من مخالطة هؤلاء المشركين، | |
| وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى فَهذا من بيانه -تبارك وتعالى، فيعقلون عن الله -تبارك الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ وتعالى ما ينفعهم ويرفعهم، ويحصل لهم التذكر وترتفع | | |
| الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ وتعالى ما ينفعهم ويرفعهم، ويحصل لهم التذكر وترتفع | فهؤ لاء يكفي أنهم يدعون إلى النار | |
| | فهذا من بيانه -تبارك وتعالى، فيعقلون عن الله -تبارك | وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى |
| | وتعالى - ما ينفعهم ويرفعهم، ويحصل لهم التذكر وترتفع | ا ب شمد ب ب |
| | عنهم سُحب الغفلة، فيتقون الله ويبتعدون عن كل ما فيها | بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ |
| آيَاتِهِ لِلنَّاسِ معصٰية حتى يصلوا الى المغفرة للذنوب، والفوز بالجنة | معصية حتى يصلوا الى المغفرة للذنوب، والفوز بالجنة | آيَاتِهِ لِلنَّاسِ |
| لَعَلَّهُمْ يَتَذُكَّرُونَ والنعيم المقيم فيها. | والنعيم المقيم فيها. | لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ |

